

أرباح «موانئ دبي العالمية» تقفز 52% إلى 1.74 مليار درهم



«دبي:» الخليج

أعلنت موانئ دبي العالمية، الخميس، عن تسجيل نتائج مالية قوية خلال الأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2021 مع نمو الأرباح قبل استقطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 18.2% على أساسي سنوي. وبلغت العائدات 4,94 مليار دولار (18.1 مليار درهم)، بنمو 21.3% بدعم من عمليات الاستحواذ والنمو القوي في الهند وأستراليا والمملكة المتحدة. وارتفعت العائدات بنسبة 9.0% على أساس المقارنة المثلية. بلغت الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك 1,81 مليار دولار (6.64 مليار درهم)، بينما بلغ %هامش الأرباح المعدل قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك 36.7.

نمو قوي

وارتفعت قيمة الأرباح المعدلة قبل استقطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 18.2%، بينما بلغ هامش

الأرباح قبل استقطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك 36.7% خلال النصف الأول من العام. كذلك، بلغ هامش الأرباح المعدل قبل استقطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك على أساس المقارنة المثلية نسبة 38.5%. وارتفعت أرباح مالكي الشركة إلى 475 مليون دولار (1.74 مليار درهم)، وسجلت أرباح مالكي الشركة قبل البنود التي يتم الإفصاح عنها بشكل منفصل ارتفاعاً بنسبة 51.9% وفقاً للتقارير المعلنة، كما ارتفعت 39.4% على أساس المقارنة المثلية.

أداء قوي لتوليد النقد

واستمرت قوة السيولة النقدية الناتجة عن العمليات التشغيلية، حيث سجلت 1,49 مليار دولار (5.46 مليار درهم) خلال النصف الأول من 2021 مقارنةً بـ 1,12 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2020. وتراجعت نسبة الدين (نسبة الدين الصافي إلى الأرباح المعدلة السنوية قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك) إلى 3.5 ضعفاً (قبل تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 16)، مقارنةً بـ 3.7 ضعفاً في العام المالي 2020، بينما بلغ صافي الدين، بعد اعتماد المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 16، 4.0 ضعفاً مقارنةً بـ 4.3 ضعفاً في العام المالي 2020.

الاستثمار الانتقائي

وقامت الشركة باستثمار مصاريف رأسمالية بلغت قيمتها 687 مليون دولار عبر محافظتها خلال النصف الأول من العام. بلغ توجيه المصاريف الرأسمالية للعام بكامله 1.2 مليار دولار تقريباً باستثمارات مخطط لها في دولة الإمارات، وكندا، وجدة (المملكة العربية السعودية)، وبربرة (أرض الصومال)، والسخنة (مصر)، ولواندا (أنغولا)، وبي آند أو فيريز، (ولندن جيتواي (المملكة المتحدة)، وكالواو (بيرو).

عمليات استحواذ

لتحقيق إمكانات ذات قيمة مضافة، والعمل في الأسواق ذات النمو المرتفع، وعلاقات طويلة الأمد مع مالكي البضائع، أعلنت الشركة عن استحواذها على شركتي «سينكريون» و«إمبريال لوجستيكس». وحققت عمليات الاستحواذ إمكانات ذات قيمة مضافة في الأسواق والقطاعات سريعة النمو. وأضافت الشركة علاقات طويلة الأمد مع مالكي البضائع.

توقعات إيجابية

حققت محفظة الشركة أداءً قوياً في النصف الأول من عام 2021 مع ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي وانتعاش التجارة العالمية. ولا تزال التوقعات على المدى القريب إيجابية ولكننا نتوقع أن تكون معدلات النمو معتدلة. وتعتزم موانئ دبي العالمية مواصلة التركيز على تقديم حلول ذكية متكاملة في مجال سلاسل التوريد لأصحاب البضائع من أجل زيادة النمو والعائدات.

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية: «نحن سعداء

بالنتائج القوية في النصف الأول مع نمو الأرباح المعدلة قبل استقطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 18.2% وزيادة الأرباح العائدة إلى مالكي الشركة بنسبة 51.9%. ويُعد ذلك النمو الكبير دليلاً جديداً على أننا نعمل في المواقع الصحيحة ونتوقع الاستمرار في تحقيق التوازن بين النمو والمرونة من خلال التركيز على البضائع المتجهة «مباشرةً من بلد المنشأ إلى المقصد».

استجابة للعروض

وأضاف: «في السنوات الأخيرة، رأينا استجابة مالكي البضائع بشكل إيجابي لعروض منتجاتنا المتكاملة والشاملة ونهدف إلى مواصلة سعينا لتمكين التجارة. ولقد حققت عملينا الاستحواذ على شركتي إمبريال لوجستيكس وسينكريون التي أعلن عنهما مؤخراً إمكانات ذات قيمة مضافة في القطاعات والأسواق ذات النمو المرتفع، مما سيتيح لنا تقديم مجموعة أكثر قوة من حلول سلاسل التوريد. ومن خلال الاستفادة من البنية التحتية الأفضل في فئتها عبر الخدمات اللوجستية الداخلية والموانئ ومحطات الحاويات والمناطق الاقتصادية وشبكة الخدمات اللوجستية البحرية، تهدف موانئ دبي العالمية إلى تذليل العقبات وتحسين الاتصال في الممرات التجارية سريعة النمو مثل آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا».

إعادة تدوير رأس المال

وتابع: «ومن الأهمية بمكان القول بأننا نواصل إحراز تقدم إيجابي في برنامج إعادة تدوير رأس المال، جنباً إلى جنب مع تحقيق الأداء التشغيلي القوي، مما يجعلنا في وضع جيد لتحقيق الهدف المتعلق بالرافعة المالية المجمعة لعام 2022 (لكل من موانئ دبي العالمية والموانئ والمناطق الحرة العالمية) بأقل من 4 أضعاف من نسبة الدين الصافي إلى الأرباح المعدلة قبل استقطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك (قبل تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 16)».

وختم ابن سليم بالقول: «بصفة عامة لا تزال التوقعات على المدى القريب إيجابية، وبالرغم من أننا ندرك أن جائحة كوفيد-19 وحالة عدم التيقن الجيوسياسي يمكن أن يتسببا مرة أخرى في إعاقة الانتعاش الاقتصادي العالمي، فإننا لا نزال متفائلين بشأن أداء القطاع على المدى المتوسط والطويل، وكذلك قدرة موانئ دبي العالمية على الاستمرار في تحقيق عوائد مستدامة».